مبتدا في الأصل واياه خبر عنه وقد اتفقا في الافراد لكن فاتت مطابقة المفسر للمفسر
فان المفسر بكسر السين اخوين وهو مثنى والمفسر بينهما قولك اياه وهو مفرد وان
قلت يظناني اياهما حصلت مطابقة للمفسر للمفسر اذ كلاهما مثنى وفاتت مطابقة اياهما
للياء لان الياء مبتدا في الأصل كما علم وهو مفرد فلا يكون اياهما خبرا عنه ولما تعذر الاضمار
وجب الاظهار نحو اظن ويظناني اخا الزيدين اخوين فحصلت المطابقة اخا للياء اذ كلاهما مفرد
وحيث كان اخا اسما ظاهرا فلا يحتاج الى شيء يفسره فلا يضر مخالفته للاخوين في كونه
مفردا والاخوين مثنى لان الاخوة تعلم به ولو لم يذكر الاخوين مثلا واجاز الكوفيون
الاضمار نحو اظن ويظناني اياه الزيدين اخوين لانهم يراعون جانب المخبر عنه وهو
المبتدا واجازوا ايضا الحذف نحو اظن ويظناني الزيدين اخوين ومثل اظن ويظناني
اخا الزيدين اخوين قول الشيخ رحمه الله اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين فان
زيدا مفعول اول باظن وعمرا معطوف عليه واخوين مفعوله الثاني والياء في يظنني
مفعول اول واخا مفعوله الثاني تنبيه اختلف في الافعال المتعدية الى ثلاثة
مفاعيل هل تستعمل في هذا الباب او لا فقال ابو عثمان المازني والاكثرون على الجواز ومنعه
صالح بن اسحق الجرمي وجماعة قالوا لان التنازع خارج عن القياس ولم يسمع منها
شيء في هذا الباب وان ورد شيء يحفظ ولا يقاس عليه فعلى القول بالجواز ان اعمل
الثاني يقال اعلمني واعلمت زيدا عمرا قائما اياه وان اعمل الاول يقال اعلمني واعلمته
اياه اياه زيدا عمرا قائما واعلمت واعلمني اياه اياه زيدا عمرا قائما حكى ذلك ابو حيان
في شرح هذا الكتاب والله الموفق

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن مراس

المفاعيل خمسة مفعول مطلق وهو المراد هنا ومفعول به وقد مر في تعدي الفعل
ولزومه في قوله تدبرت الكتب ومفعول فيه ومفعول له ومفعول معه وسياتي الكلام ان
شاء الله تعالى عليها وزاد ابو بكر السيرافي مفعولا منه واستشهد بقوله تعالى واختار موسى
قومه سبعين رجلا اي من قومه وقال الشاعر اخترتك الناس اذ رثت خلائقهم واعتل
من الناس وقيل غير ذلك وفي الاشباه والنظائر للسيوطي رحمه الله قال الخوارزمي المفاعيل

في الحقيقة ثلاثة فاما المنصوب بمعنى اللام وبمعنى مع فليسا مفعولين انتهى وبعضهم انكر المفعول
لاجله فقط لدخوله عنده في المطلق وسياتي مفصلا في محله ثم ان الفعل له مدلولان
الحدث والزمان والمصدر اسم لما سوى الزمان عن هذين المدلولين وما سوى الزمان
هو الحدث فالمصدر اسم الحدث كالضرب والحدث احد مدلولي ضربت والاسم الحدث
والحدث احد مدلولي امن كالعلم والحاصل ان المفعول المطلق مصدر او جار مجراه
يذكر من جهة صدوره عن الفاعل فينتصب مؤكدا لعامله كضربت ضربا فخرج المؤكد
المرفوع ونحو قولك اما انت سيرا سيرا او ينصب مبينا للنوع كضربت ضربا شديدا فخرج
المبين للنوع غير المنصوب نحو ضرب الامير او ينصب مبينا للعدد كضربت ضربتين وضربت
ثلاثين فخرج المبين للعدد غير المنصوب نحو لك ضربتان وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعولية
عليه من غير قيد بحرف جر ونحوه فهو المفعول حقيقة لان ضربت زيدا معناه فعلت الضرب
بزيد فاحدثت الضرب وزيد ونحوه كالمحل للمفعول ولهذا يقدم على غيره من المفاعيل
واما غيره فلا يصدق عليه المفعولية الا بقيد كالمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له
فتذكر الصلة وهي فيه او له او به او معه بخلاف المطلق فيصدق عليه انه مفعول بلا
شيء يصحبه وقوله من مدلولي في موضع الحال من الضمير الذي في صلة ما والفعل في الصلة
استقر وهو العامل في الحال تنبيه ابن هشام في شرح اللمحة لابي حيان ان المصدر اسم
ذلك بالاصالة على معنى مجرد صادر من فاعل او قائم به ~~فلم يخرج الفعل وذلك لدلالته~~
~~على معنى مجرد صادر من فاعل او قائم به~~ فاسم يخرج الفعل ودال بالاصالة يخرج اسم المصدر
اذ دلالته بطريق النيابة ومجرد يخرج الوصف لانه دال على الحدث ومن قام به وقائم
به مدخل نحو العلم والجهل والحسن والقبح لان هذه انما يقوم بمن اتصف به لانه فاعله
بخلاف نحو الضرب والاكل فيكون فاعلا لها والله الموفق بمثله او فعل او
وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب ينصب المصدر بمثله في اللفظ كقوله
تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا او في المعنى كيعجبني قيامك وقوفا وسياتي وبالفعل كضربت
ضربا وابن الطراوة والسهيلي ان النصب بمحذوف وجوبا اي فعلت وقوفا وضربت ضربا
ويستثنى فعل التعجب وكان الناقصة والفعل الملغى فلا ينصب مصدرا فلا يقال ما احسن

Copyright © King Saud University